@ 82 @ على الحاوى وعمل قطعة على شرح المنهاج لأبيه وكان أديبا فاضلا متعبدا كثير الصدقة والحج والمجاورة سريع الدمعه قائما مع أصحابه وولى قضاء الشام عوضا عن أخيه فى سنة 762 فاقام سنة ولم يصنع ذلك إلا حفظا للوظيفة على أخيه ثم ولى قضاء العسكر وكان شرع فى شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه قطعة لطيفة فى مجلد ولو أتمه لكان عشر مجلدات أو أكثر وقال والده الشيخ تقى الدين لما درس ولده هذا .

(دروس أحمد خير من دروس على % وذاك عند على غاية الأمل) .

وكان من رحالى العالم وكان أبوه قاضى الشام فكثرت جهاته واتسع ماله لأنه ناب عن والده فى جميع جهاته وضم إلى ذلك وظايف عدة وكان إذا مات من له تدريس أو نحوه سعى فيه لنفسه ومات مجاورا بمكة ليلة الخميس السابع عشر من شهر رجب سنة 763 ثلاث وستين وسبعمائة وله أربع وخمسون سنة وبعض اشهر .

(48) السيد احمد بن على بن محسن بن الأمام المتوكل على ا اسماعيل بن القاسم الصنعانى .

ولد تقريبا سنة 1150 خمسين ومائة وألف واشتغل بطلب العلم بعد أن قارب الخمسين من عمره ثم قرأ على فى النحو والصرف والمنطق والمعانى والبيان والحديث والتفسير وأدرك ادراكا كاملا لاسيما فى العلوم الآلية وفهمه جيد وفكره صحيح وتصوره حسن وادراكه كامل وأكب على الاشتغال على نحو عشر سنين مع جماعة من الطلبة ثم جرى بينه وبين بعضهم ما يجرى بين أمثالهم من المنافسة فانزعج ومع كثرة تحيله ظن أنى مؤثر لمن نافسه عليه فصار بعد ذلك يروى ماقد